الباب الأوّل

المقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

قال الخولى (جونياواتى، 2006: 1) : "إنّ حقيقة اللغة هي محادثة. كانت مهمّة جدّا في هذا اليوم إمّا هيئتها وإمّا دورها. هذا الحال بالنظر إلى كثير النّاس الذين يتعلّمونها." وبالإضافة إلى وجود آراء أخرى قيل "إنّ اللغة هي الظاهرة التي تفرّق بين البشر وغيرها". (فهمى حجازي،1975: 1). وعرف إبن زذنى "أنّ اللغة هي أصوات التي تستعمل لكلّ قوم لإعلان الهدف." (فهمى حجازي، 2004: 3). وهذا الحال مطابقة برأي (موليونو، 2004: 7) إنّ "اللغة هي نظامة المواصلات مع صوت التي تعمل بعضو النطق والسمع.

وبمناسبة الحديث عن اللغة، فمعلّقة بالمفردات. لأنّ "المفردات هي واحدة من عناصر اللغة التي توجب أن تتسلّطها تلاميذ اللغة الأجنبية للحصول على مهارة التكلّم بها." (افندى، 2004: 96).

كذلك في اللغة العربية، استيعاب المفردات هو واحد من العوامل لرفع تعليم العربية، خاصة في المحادثة. لأنّ "احدى من أهداف تعليم اللغة العربية يستطيع التلميذ المحادثة في اليومية باللغة العربية، وقراءة القرآن في الصلاة والأدعية." (عزّان، 2007: 135).

المنهاج لحصول على قدرة تكلّم اللغة العربية سواء بحاصل قدرة الطفل على اللغة أمّه. أوّل ما يكون أن يستمعها، ثمّ يتبعها ما استمعها. وهذه

البيّنة مطابقة بالخولى (جونياواتى، 2001: 3)، إنّ عملية تعليم اللغة لإتّباع مرتبة خاصة يعنى مهارة الاستماع ومهارة التكلّم ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. هذا يدلّ أن التعليم الأوّل الذي يعلّم للمدرّس على التلاميذ مهارة الاستماع ثمّ مهارة التكلّم ثمّ مهارة القراءة ثمّ مهارة الكتابة.

ولكن، الخطأ في تطبيق المنهج التعليمي، داخل في درس اللغة العربية ويتحصّل أن يظهر الخطأ إلى النتائج التي حصّلت. مثلا، قال محمود ينوس في كتابه تحت الموضوع *Manajemen Pendidikan Mengatasi Kelemahan Pendidikan Islam Indonesia* (ناتا، 2003: 33-34):

"المتخرّجون في المعهد الذين انتهوا وقتا طويلا ويمكن الاعتراف بها أن يتسلّطو ويعمّقو نظرية قواعد اللغة، مثل: علم النحو، والصرف، والبلاغة، وغيرها. ولكنّها التي تسلّطوها لم تقترن بقدرة استعمالها في الكتابة وتكلّم اللغة العربية طلاقة وصحيحة. فلهذا لاينفع علمهم ولايمكن أن يساعد نفسهم في إجابة مشاكل المواصلات وغيرها. نظريات قواعد اللغة لاتنفع إلاّ لفهم النصّ العربى أو الكتب بالعربية. بل النظريات ليس نفعها لفهم النصّ العربى فقط، ولكنّها تستطيع استماع أقوال العربية ما سمعه بفصاحة في تلفظه. كما هو المعروف أنّ المتخرّجين بغونتور الفونوروغو، بالإضافة إلى نظرية قواعد اللغة التي يسلّطوها جيّدا، ويسلّطون كيفية استعمالها في الكتابة والتكلّم. هم يحسون في تركيب الكلمة العربية، والمواصلات باللغة العربية. هم يدبّرون ويعوّدون للقراءة والكتابة الاستماع وتكلّم اللغة العربية كلّ يوم. اللغة العربية التي يتسلّطونها أن يساعدوهم على سهولة المواصلات التي بدورها يمكن أن تبنى موقف الإعتماد على النفس.

وبالإضافة ما وجود الاعتاد في استماع وتكلّم الكلمات، هذا الحال وقوع لأنّ استيعاب المفردات زهيد.

كما الواقع على التلاميذ في الفصل الثامن أ بالمدرسة الوسطى محمّدية 9 أرجامانيك باندونج و تمهيد المشكلة في هذا البحث معًا، أنّ طبقة مهارة تكلّم اللغة العربية واستيعاب مفردات اللغة العربية لدي التلاميذ ناقصة جدّا. هذا الحال مدلول بنتيجة الواجبة الأولى في المرحلة الأولى قبل البحث أنّ 100% التلاميذ بالمدرسة الوسطى محمّدية 9 أرجامانيك باندونج للسنّة 2009/2008 م كلّهم لم يتوصّلو إلى حدّ الكمال في تعلّم ولم يتسلّطو الكفائة الأساسيّة في تكلّم اللغة العربية و في استيعاب مفردات اللغة العربية أيضًا.

بناء على نتيجة ملاحظة أولى مفعولة بمرحلتين هها مقابلة بسيطة في المرحلة الأولى و إعطاء الواجبة الأولى في المرحلة الثانيّة، فتعرف أسباب الصعبة للتلاميذ في تكلّم اللغة العربية منها: استيعاب اللغة العربية على التلاميذ ناقص جدّا، ثمّ التلاميذ لم الإعتاد للاستماع الكلمات باللغة العربية ثمّ، الدافع في تعليم اللغة العربية ناقص.

وممّا سبق البيانة يبدو أنّ الباحثة وترى أن تحتاج وجود تطبيق الطريقة السديدة التى تأتى التغييرة الجديدة لمعالجة طريقة تعليم اللغة العربية، وتحسينها. ليتكمل الحاصل المطلوب حتى يستطيع التلاميذ تكلّم اللغة العربية واستيعاب المفردات بها جيدة وصحيحة وفصيحة.

وقال عزّان (2007: 100-109) في كتابه تحت الموضوع *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*، كانت أساليب التي تستعمال لرفع

مهارة التكلّم، وهي: الطريقة المباشرة، والطريقة البيرليتز، والطريقة الطبيعية، والطريقة المحادثة، وطريقة الأصوات(فونيتيك)، والطريقة بين الممارسة والنظرية، والطريقة القراءة، وغير ذلك.

بناء على تلك النظرية السابقة، فتجرّب أن تبحث الباحثة في احدى طريقات في عملية تعليم مفردات اللغة العربية، وهي طريقة الأصوات(فونيتيك). هذه الطريقة تفضّل على تدريب الاستماع و التكلّم يعني طريقة لتناوّل درس اللغة الأجنبية بتدريبات الاستماع ثمّ تتبع بتدريبات تكلّم مفردات و جملة اللغة الأجنبية التي تتعلّم للتلاميذ. (عزّان، 2007: 106)

وغير ذلك، التفوّق هذه الطريقة هو يتعلّم مهارة القراءة إلى التلميذ بطلاقة وفصيحة، و مهارة التكلّم بكثير تدريبات المحاورة والكتابة أوالإملاء.

ترجو الباحثة بطريقة الأصوات(فونيتيك) لتستطيع لإعطاء أحسن من قبله على تعليم مفردات اللغة العربية. حتّى يظهر الجيل الذى يتسلّطه المفردات الصحيحة والفصيحة في تلفظها. للمادّة تكلّم اللغة العربية.

بناء على تمهيد المشكلة، فالباحثة مدفوع لتأليف هذه الرسالة تحت الموضوع "**استعمال طريقة الأصوات(فونيتيك) في تعليم مفردات اللغة العربية لرفع مهارة التكلّم**".

ب. صياغة المشكلة

1. تعريف المشكلة

بناء على الموضوع المذكور للباحثة، فأمّا تعريف المشكلة التي ستبحث في هذا البحث. فيما يالي:

أ) صعبة التلاميذ في تكلّم العربية، لقصور المفردات التي لديها.

ب) استعمال طريقة الأصوات(فونيتيك) في تعليم مفردات اللغة العربية، يمكن أن يستطيع ارتفاع مهارة التلاميذ في التكلم العربية.

لأنّ هذه الطريقة تدلّ على تصوير العادة والتدريب في النطق.

2. تحديد المشكلة

لإعطاء الوجهة الواضحة على هذا البحث، فتحدّد الأحوال في هذا البحث، هي:

أ) لأنّ المادّة العربية واسعة، فتحدّد الباحثة في هذا البحث، يعنى **أسبوع المباراة، المكتبة، المعمل**، وتتنولها في ثلاثة دورات.

ب) تحدّد الباحثة موضوع البحث يعنى التلاميذ في الفصل الثامن أ بالمدرسة الوسطى محمّدية 9 أرجامانيك باندونج.

3. صياغة المشكلة

وبناء على تمهيد المشكلة فتركّب الباحثة صياغة المشكلة التالية:

أ) هل تعليم مفردات اللغة العربية أحسن من قبله بعد استعمال طريقة الأصوات(فونيتيك)؟

ب) هل استيعاب مفردات اللغة العربية ومهارة التكلّم لدي التلاميذ ارتفاع بعد استعمال طريقة الأصوات(فونيتيك)؟

ج. أهداف البحث و فوائده

1. أهداف البحث

أهداف في هذا البحث هي:

أ) لمعرفة هل تعليم مفردات اللغة العربية أحسن من قبله بعد استعمال طريقة الأصوات(فونيتيك)

ب) لمعرفة هل استيعاب مفردات اللغة العربية ومهارة التكلّم لدي التلميذ ارتفاع بعد استعمال الطريقة الأصوات

2. فوائد البحث

أ) للباحثة

هذا البحث تصبح معرفة الصورة الواضحة عن مرحلة استيعاب مفردات اللغة العربية و مهارة التكلّم للتلميذ.

ب) للمدارس

المدخل لتطبيق الطريقة المناسبة في عملية التعليم باللغة العربية.

ج) للتلميذ

ابتكار في تعليم اللغة العربية.

د. هيكل التفكير

شرح الإصطلاح

لتجنّب عن سوء الفهم في تفسير إصطلاح في هذا موضوع البحث، فترى الباحثة بحاجة لتشريح عن ذلك إصطلاح الموضوع.

أمّا مصطلحات مستعملة للباحثة في هذا البحث، فيما يالي:

1. استعمال طريقة الأصوات

"الاستعمال" في هذا البحث هو استخدام.

و طريقة الأصوات (فونيتيك) هي:

- هذه الطريقة تفضّل على تدريب الاستماع و التكلّم يعني طريقة لتناوّل درس اللغة الأجنبية بتدريبات الاستماع ثمّ تتبع بتدريبات تكلّم مفردات و جملة اللغة الأجنبية التي تتعلّم للتلاميذ. (عزّان، 2007: 106)
- إنّ هذه الطريقة تعرف بالطريقة الشفهية في المقالة. لأنّ تعتبر التكميل من الطريقة المباشرة. إذان، هذه الطريقة اتّصالة بالطريقة المباشرة. عند طريقة الأصوات (فونيتيك)، الدرس ينبغى أن يسبق بتدريب الاستماع. بعد ذلك، ثمّ تتبع بتدريب نطق الأصوات، ثمّ بها الكلمات، الجمل القصيرة، و الجمل الطويلة في أخيره.

2. تعليم المفردات

في قاموس البسري (بسري و فتح، 1999: 518) يوضّحان أنّ التدريس في اللغة العربية "تعليم" و هو "تلقين الدرس" لديه معنى تقبل الدرس. وحالية، "المفردات هي واحدة من عناصر اللغة التي يجب أن تتسلّطها تلاميذ اللغة الأجنبية للحصول على مهارة التكلّم بها." (فؤاد افندى، 2004: 96).

3. مهارة التكلّم

"المهارة" هي عمل محصول أو مأخوذ. أمّا "التكلّم" هو طريقة مستعملة للتعبير و تبليغ شيئا. ولهذا مهارة التكلّم هي قدرة على نطق الكلمات للتعبير و تبليغ الفكرة والرأي و الشعور. (جونياواتى، تاريغان، 1987: 15)

ه. مسلمات البحث

مسلمات البحث في هذا البحث هي:

1. تعليم مفردات اللغة العربية أقلّ أهمية.
2. استيعاب المفردات اللغة العربية مختلف.
3. مهارة التكلّم للتلاميذ مختلفة.
4. تعليل التلاميذ في تعليم اللغة العربية مختلف.

و. فرضيات البحث

فرضيات البحث التي تقدّم للباحثة في هذا البحث: "استعمال طريقة الأصوات (فونيتيك) في تعليم اللغة العربية ستستطيع لرفع مهارة التلاميذ في التكلّم".

ز. طريقة البحث

هذا البحث داخل في نوع البحث الإجرائي الذي يريد أن يعبّر مهارة تكلّم اللغة العربية للتلاميذ في تعليم مفردات اللغة العربية باستعمال طريقة الأصوات (فونيتيك) وحالة عملية التعليم الأهداف.

وجود المتغيّرتان اللتان تعبّرا للباحثة عنهما في هذا البحث، وهما: (1) متغيّرة مهارة التكلّم. (2) متغيّرة استعمال طريقة الأصوات (فونيتيك) في تعليم مفردات اللغة العربية.

الأقسام من البحث الإجرائي هي (أ) تخطيطة، (ب) إجراءات، (ج) ملاحظة، (د) انعكاسة. تلك الأقسام دورة واحدة. لذلك، كلّ قسم يكّرر بعد أن ينتهى دورا. الحاصل من انعكاس داخلا في التخطيط لدور تالي.

الأقسام من كلّ الدور في البحث الإجرائي تصوّر في لولبيّ البحث الإجراء، تالية:

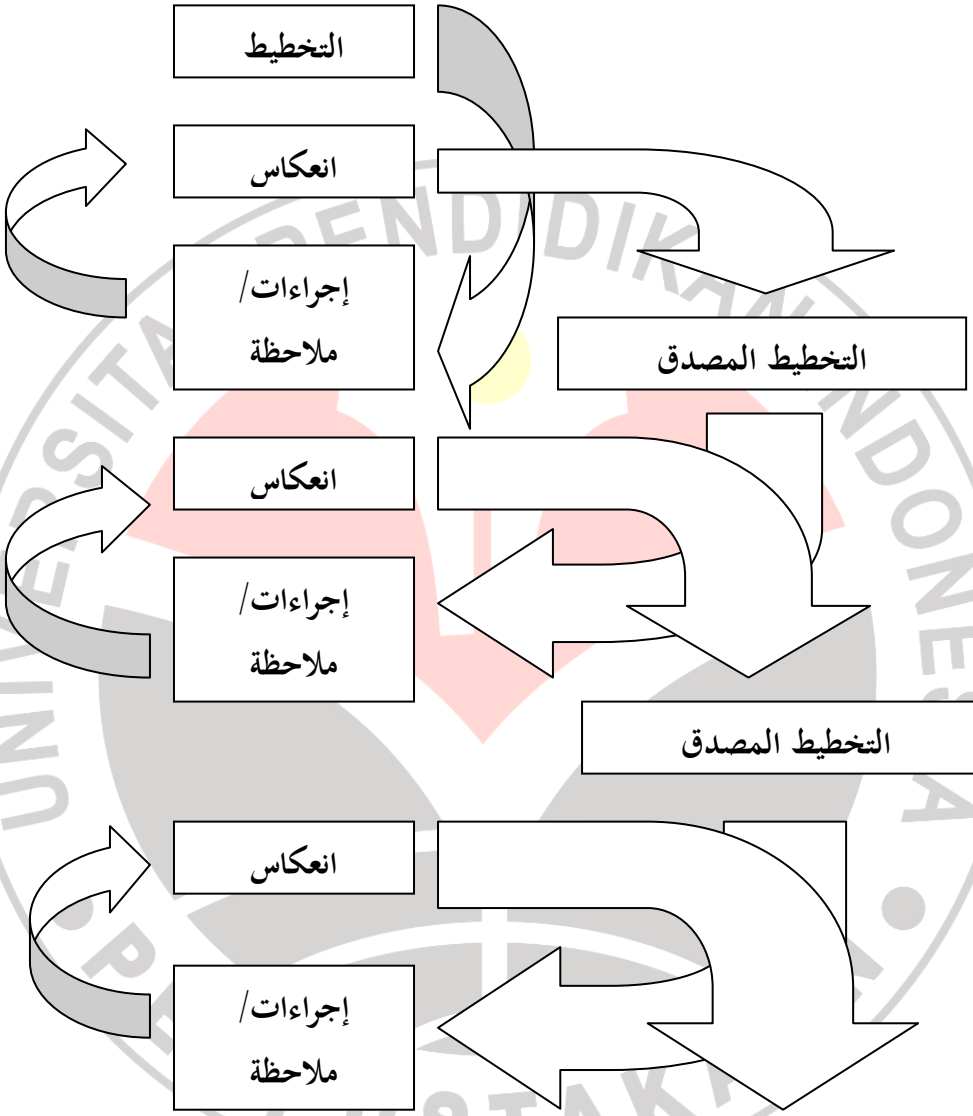

صورة **1.1**

نموذج تصوّر عمود البحث الإجراء

كيمّيس و ميك تاغارط (سوحارسمي، 2002: 84)